



نهاية الدكتاتوريات العربية

بريطانيا وإيطاليا تطرحان فكرة نفيه

الولايات المتحدة: بقاء القذافي في السلطة أمر غير مقبول

لندن / وكالات

وليام هيج لفكرة احتمال أن يكون النفي وسيلة لإخراج القذافي من الصورة وتسوية الأوضاع في البلاد في ظل الانتفاضة ضد حكمه المستمر منذ أكثر من ٤٠ عاماً. وقال هيج لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي "تريده أن يترك السلطة وهذا ما قلناه بشكل متواصل للنظام الليبي. لسنا بالطبع منكممين في المكان الذي ربما يتوجه إليه" مضيفاً أنه يعتقد أن القذافي ربما يواجه المحكمة الجنائية الدولية.

ومن المتوقع أن يتشكل خلال الاجتماع مجموعة توجيه رفيعة المستوى تضم دولاً عربية لتقديم

المشورة السياسية حول كيفية التعامل الدولي مع الوضع في ليبيا. ومن ضمن الحاضرين بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة وأندرس فو راوسون قائد حلف شمال الأطلسي ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني إلى جانب وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون و٤٠ من وزراء خارجية دول أخرى.

من جانبها فتحت الولايات المتحدة أمس الثلاثاء الباب أمام إمكانية تسليح قوات المعارضة الليبية التي تخوض قتالاً شرساً ضد القوات الموالية للعقيد معمر القذافي التي تمكنت من وقف تقدم الثوار باتجاه

سرت وأجبرتهم على العودة شرقاً كما تقدمت إلى داخل مدينة مصراتة مدعومة بقصف مدفعي كثيف. وقالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس إن إدارة الرئيس باراك أوباما لم تستبعد تسليح المعارضة الليبية الساعية لإقصاء القذافي عن السلطة. وأضافت رايس في مقابلة مع شبكة تليفزيون سي بي إس الأمريكية أن "الهدف الرئيسي للتدخل الأمريكي في ليبيا هو حماية المدنيين وفرض منقطة لحظر الطيران.

وأكدت أنه "في الوقت الذي ترى فيه الإدارة أن القذافي ينبغي أن يتنحى، فإنها لا ترى إستراتيجية لتغيير

النظام ككل التي استخدمته إدارة بوش السابقة للتخلص من صدام حسين". ومن ناحيته قال السيناتور الجمهوري البارز جون ماكين إن "التخلص من القذافي قد لا يكون ممكناً على المدى القصير عبر الوسائل غير العسكرية مثل الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية".

وشدد ماكين الذي خسر الانتخابات الرئاسية الأخيرة أمام الرئيس باراك أوباما، على أن "بقاء القذافي في السلطة أمر غير مقبول"، مؤكداً على ضرورة أن تستخدم الولايات المتحدة "أي وسيلة لإقصائه عن السلطة" من ناحية أخرى، أعلن مسؤولو

أمريكي رفيع المستوى أن واشنطن سترسل "سريعا" الدبلوماسي الأمريكي كريست ستيفنز إلى بنغازي، معقل المعارضة الليبية، لمحاولة الاتصال بمسؤولين في المعارضة. وأضاف أن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستلقتي اليوم الثلاثاء في لندن بمحمود جبريل مسئول الشؤون الدولية في المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل المعارضة الليبية وذلك على هامش اجتماع "مجموعة الاتصال" حول ليبيا التي تضم ٤٠ دولة وتعد اجتماعها الأول في لندن بهدف الإعداد لمرحلة ما بعد القذافي.

استقالة الحكومة السورية

دمشق/ أ. ف. ب

وافق الرئيس السوري بشار الأسد الثلاثاء على استقالة الحكومة السورية برئاسة محمد ناجي عطري، حسبما أعلن التلفزيون السوري على شريط إخباري.

ويرأس عطري منذ ٢٠٠٣ الحكومة السورية التي أجري عليها عدة تعديلات منذ ذلك التاريخ.

وسيجون من مهام الحكومة الجديدة البدء بتنفيذ برنامج الإصلاحات التي أعلنت عنها القيادة السورية الخميس لتهئية الاحتجاجات غير المسبوقة التي شهدتها سوريا.

وأعلنت السلطات أنها اتخذت قرار إلغاء قانون الطوارئ القائم منذ ١٩٦٣ ووعدت بإجراء مكافأة الفساد. وكان مسؤول سوري رفيع المستوى أضاف وكالة فرانس برس أن "الحكومة السورية ستقدم استقالته اليوم الثلاثاء وسيتم تشكيل حكومة جديدة" قبل نهاية الأسبوع.

من جهة ثانية نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الثلاثاء عن نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أن الأسد سيلقي كلمة مهمة خلال اليومين القادمين تلمعن كل أبناء الشعب.



بعد أن لعب الإنترنت دوراً بارزاً في انتفاضات المنطقة

حكومات عربية تستعين بمنتجات أميركية لحجب المواقع الالكترونية

ويكيليكس؛ رئيس اليمن مهتم بالثراء

صنعا / وكالات

يقتر أن الأحمر انشق على الرئيس صالح مؤخراً وانضم إلى حركة المعارضة التي تنتشط في اليمن مطالبة بتنحي الرئيس صالح عن الحكم.

احتفالات باهظة

وصبت الشخصية اليمنية جام غضبها على ما وصفته بفساد صالح وأسرته، وأعطت مثالا على الكثافة المزرعة التي رصدت للاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة للوحدة يوم ٢٢ مايو/ أيار (أي قبل يوم من تاريخ كتابة هذه البرقية) والتي وصلت إلى ٣٠٠ مليون دولار أمريكي، سينهب جلها إلى جيوب المسؤولين الذين أشرفوا على ترتيبات الاحتفال.

البرقية تعلق على ما قالته الشخصية اليمنية بالقول "إن الشخصية اليمنية ليست هي الأولى التي تنقل لنا مثل هذا التقييم المشائم لأداء الرئيس صالح وأعوانه".

وتضيف البرقية أن السفارة ستقبل بوتيرة متصاعدة لتلميحات وتذمرا من شخصيات أخرى (موقع ويكيليكس حرص هنا أيضا على محو أسماء الشخصيات التي ذكرت في هذا الموضوع).

وتقول البرقية إن إحدى تلك الشخصيات أخبر السفير الأمريكي مؤخرا أنه ينوي ترك العمل السياسي لأن الرئيس صالح لم يعد يستمع إلى

وأشارت البرقية إلى شخصية أخرى قالت إنها ورغم انتفاها المادي من "الأعمال والصفقات المشبوهة" التي يعبر فيها صالح، فإنها تنوي ومجموعة من السياسيين والبرلمانيين تكوين جبهة للضغط على الحكومة باتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد وخطوات إصلاحية أخرى

نيويورك/ رويترز

في الوقت الذي تحاول فيه أنظمة الحكم في منطقة الشرق الأوسط أن تضيق الخناق على المعارضة عبر فرض رقابة على الإنترنت، تواجه الولايات المتحدة واقعا غير مريح، يتمثل في قيام الشركات الأمريكية بتقديم كثير من التكنولوجيا التي تستخدم في حجب المواقع الإلكترونية، طبقا لما تخرته اليوم صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية.

واعتمدت إلى معلومات لصحفية وول ستريت جورنال في هذا السياق عبر مقابلات أجرتها مع مشترين وأحد تجار البيع بالتجزئة الإقليميين، فإن شركة مكافي المتخصصة في مجال أمن المعلومات قد وفرت برامج دعوى بتريشيب المحتوى، وتستخدم من قبل مقدمي خدمات الإنترنت في البحرين والسعودية والكويت.

وعلمت الصحفية أيضا أن شركة بلو كوت سيستمز Blue Coat Systems، الشركة الرائدة في توفير حلول تأمين الويب وتهيئة شبكات البيانات، ومقرها كاليفورنيا، قد قامت ببيع أجهزة وتكنولوجيا في البحرين والإمارات لشركة مكافي لترشيح الويب وفي بعض الأحيان لحجب مواقع إلكترونية من تلقاء نفسها، طبقا لمقابلات نجحت الصحفية في إجرائها مع أناس يعملون بالشركة أو مع مقدمي خدمات الإنترنت في المنطقة.

وقالت إحدى الجهات المعنية بتنظيم الخدمات في البحرين، وبينما أوضحت شركة ويبسيتس التي يوجد مقرها في سان دييغو بولاية كاليفورنيا أن لديها سياسة تقول إنها لا تباع منتجاتها للحكومات أو لقرمدي خدمات الإنترنت، التي تسعى الحكومات على أن تفرضها على الإنترنت، وأشارت الصحفية إلى أنها قامت ببيع تقنياتها الخاصة بتريشيب الويب في اليمن، حيث كانت تستخدم في حجب وسائل على الإنترنت تسمح للأشخاص بأن يخفوا هويتهم عن المراقبين الحكوميين، وفقا لما ذكره باحثون من جامعتي

هارفارد وتورنتو. وتابعت الصحفية بالقول إن تكنولوجيا ترشيح الويب تعود إلى تسعينات القرن الماضي، عندما سعت شركات ومدارس ومكتبات أميركية إلى منع الناس من تصفح المحتوى الإباحي، من بين أمور أخرى. وتعتبر تلك التكنولوجيا اليوم من بين الأدوات التي تستخدم في فرض قيود صارمة على الانتفاضات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، حيث سبق وأن تم اعتقال وضرب مدونين في كل من مصر وسوريا وتونس ودول أخرى، في وقت تحاول فيه الحكومات أن تقمع التعبير على الإنترنت.

من جانبه، قال نيل رجب رئيس مركز حقوق الإنسان المحظور في البحرين، الذي يدير موقعا إلكترونيا تحجبه السلطات الحكومية، إنه ألقى لفترة وجيزة في سيارة وقطر، وهي التي تم استخدامها بالإشتراك مع برنامج الشرق الأوسط، حيث سبق وأن داهمت السلطات منزله الأسبوع الماضي. وأشار إلى أنه تعرض للضلع على الوجه بعد أن رفض القول إنه يجب ملك البحرين وكذلك رئيس الوزراء.

ثم مضت وول ستريت جورنال تقول إن الدور الذي تلعبه الشركات الغربية في فرض رقابة على الإنترنت يشكل معضلة بالنسبة للولايات المتحدة. ونكرت في هذا الصدد بالخطاب الذي أكدت من خلاله العام الماضي وزيرة



أميركا لمبارك: "شيل إيدك عن جيهان"



كشف الدكتور محمود جامع - طبيب الرئيس السادات - أن أوامر أميركية جاءت لمبارك بعد توليه الرئاسة عقب مقتل السادات بأن "شيل إيدك عن جيهان" وكان مبارك قد بدأ في محو كل ماله علاقة بالسادات فأصبح هو بطل حرب أكتوبر ولم يعد هناك ذكر للسادات فيها، كما بدأ جهاز أمن الدولة يسألون عن أملاك جيهان السادات وأختها وعن أملاك عصمت السادات وأبنائه.

وأضاف - في حوارها مع صحيفة الدستور - أن مبارك لم يراعى "العيش والمخ" وقام بمصايرة أموال أخوة السادات وفيما يخص أموال السيدة جيهان السادات تلقى أوامر أميركية قالت له "شيل إيدك عن جيهان".

ولفت جامع إلى أن مبارك لم يكن على وفاق مع أشرف مروان - سكرتير السادات للمعلومات - فحين كان مبارك نائبا للرئيس كان مروان

صالح: لن أقدم تنازلات جديدة

كشف الدكتور محمود جامع - طبيب الرئيس السادات - أن أوامر أميركية جاءت لمبارك بعد توليه الرئاسة عقب مقتل السادات بأن "شيل إيدك عن جيهان" وكان مبارك قد بدأ في محو كل ماله علاقة بالسادات فأصبح هو بطل حرب أكتوبر ولم يعد هناك ذكر للسادات فيها، كما بدأ جهاز أمن الدولة يسألون عن أملاك جيهان السادات وأختها وعن أملاك عصمت السادات وأبنائه.

وأضاف - في حوارها مع صحيفة الدستور - أن مبارك لم يراعى "العيش والمخ" وقام بمصايرة أموال أخوة السادات وفيما يخص أموال السيدة جيهان السادات تلقى أوامر أميركية قالت له "شيل إيدك عن جيهان".

ولفت جامع إلى أن مبارك لم يكن على وفاق مع أشرف مروان - سكرتير السادات للمعلومات - فحين كان مبارك نائبا للرئيس كان مروان



صوت الحزب الحاكم

للحزب الحاكم صوت ولسان طويل، وما ان يفقد السلطة حتى يصاب بالخرس، والأمثلة كثيرة، وليس ثمة حاجة لاستعراضها، فرحيل الرئيس سيجعل جوقته من كتاب يتوارون عن الأنظار، ليس حياءً، وإنما خوفاً من غضب الضحايا.

لحسني مبارك والقذافي والرئيس اليمني وقبلهم صدام كانت لهم أصوات صاخبة، وهنالك من وظف حنجرته وقلمه لهم، وظل عشرات السنين يشعل الجحور وفي وسط يوصف بأنه كرية الرائحة، وكتاب الحزب الحاكم وعلى الرغم من كثرتهم بلحظة واحدة يتبدون ويختفون، او يعلنون استعدادهم لتسخير أقالهم لدكتاتور آخر، والقليل منهم يفضل الصمت، ومنهم من يرفض الاعتذار، فالكابتارية في الدفاع عن النظام السابق موقف نضالي محصن من الزيف والرياء.

صفة الكذب لازمت الأنظمة الشمولية، وهذه المهمة وقعت على عاتق "جوقة المبحرين" واليوم حينما نستعرض الأسماء، يقف أمامنا طابور طويل ممن اختار ويمحض إرادته الدفاع عن السلطة، لأنها ينظره بعيدة عن كل سوء، وأثم ومجرم من رشقها بحجر، ويستحق العقاب الموت من جرح مشاعرها.

الحزب الحاكم سخر الكتاب المتبرع ليكونوا جزءاً من الشرطة السرية، ولكن بأزياء مدنية، وجعل "أقالهم الشريفة" أسلحة كاتمة للصوت، لاستهداف من اختار الصمت، او قفوه بكلمة واحدة أرعبت الحاكم، وأججت مشاعر الشعب، ليظهر ويحتج ثم يثور على حكامه.

في زمن النظام السابق كان الكثير من الكتاب والشعراء وحتى الموسيقيين والرسامين

يفضلون ارتداء الزي العسكري بلونه الزيتوني، فمسخوا الثقافة رغماً عنها، وادخلوها إلى ثكنة عسكرية لتؤدي التحية وتحمل السلاح ندفاعاً عن الرئيس، والحالة هذه لم تقتصر على المشهد العراقي، فانقلقت الى دول الجوار وابتعد منها، فالسلطة ويفعل ابتكار واختراع مبخريها ما عادت تخشى وتخاف من الثقافة، حينما حولوها من مصدر للثورة الى أداة للرضوخ والإذعان، والسلطة بقدر شعورها بترسيخ وجودها على الأرض تترك بانها تبني كياناً من ورق سرعان ما يحترق يعود ثقاب واحد يشعله المتظاهرون.

في الأيام ومن ارتكب فداحة الكتابة للحزب الحاكم شعر اليوم بالحاجة الى حزب جديد ليسخر قلمه لمن يسمع الصنّاع، وفي ذات الدائرة المغلقة برز من كان في الماضي مدافعاً عن

الرئيس ليدعم اليوم من يتطلع ليصبح طاغية عصره.

يقال ان الشعوب في بعض الأحيان تصنع طغاتها، ويقدر ما يحمل هذا القول قدراً كبيراً من الإجحاف، الا انه يظل مثار تساؤلات كبيرة، ولعل من أهمها إصرار البعض على التبرع عن طبع خاطر وإيراد ذاتية في خدمة الطغاة وتلميع وجوههم وكتابة سيرهم، وتحسين سلوكهم، كجزء من اختراع قائد جديد يستحق العبادة.

ما ان يتهاوى النظام ويفقد الحزب الحاكم دكائيمه الى الأبد، ويتحدد مصير الزعيم او الرئيس بالموث او الرحيل، حتى تبدأ جولة أخرى من مناصرية، أقصد الذين كانوا يبخرون في البحث عن زعيم آخر، ولأسلاف غالباً ما

يرتضي الزعماء والرؤساء والحكام إشعال الجحور لأن رائحة أنظمتهم كريهة، ووحدها كافية لإشعال غضب المحتجين ليقتلوا من أجل الخروج من المستنقع الأسن.

درس الحزب الحاكم، سقفة الزمئي طويل جداً، والغريب والمدهش في هذا الدرس، انه يتهاوى بلحظة واحدة، حينما ينهار جدار الخوف، والأمثلة كثيرة و معروفة، الا ان الواهمن لم يدركوا حقيقة هذا الأمر، وحتى اليوم ما زالوا يتكئون للحزب الحاكم، لأنهم بحاجة ماسة لطاغية يمسح كل شيء، بذريعة الحفاظ على مكتسبات الأمة وانجازاتها وتعزيز صمودها متناثرة على تخوم الحدود.

علاء حسن

العشرة الذين أسقطوا حسني مبارك من أحمد عز إلى بن علي

القاهرة / وكالات

العاشر: زين العابدين بن علي

من العبث أن نقول أن الثورة المصرية جاءت تقليدا للثورة التونسية.. فمصر كانت حنبلى بجميع القومات التي يمكن أن تصنع الثورة أو الانفجار.. ولكن هذا لا ينكر أن ما حدث في تونس كان المحفز الأخير لثورة المصريين.. لقد بدا الأمر مثل وقت مدفع الإفطار في رمضان.. عندما تجلس جميعا (بالآلاف) على مائدة الرحمن منتظرين وعلى رؤوسنا الطير.. وفجأة.. وعندما نجد أحدهم يرفع كوب الماء إلى شفثيه تنطلق جميعا في الأكل.. ليس لأننا نلذقه وإنما لأننا بالفعل جائعون وننتظر لحظة الانقضاض على الطعام.

التاسع: محمد البرادعي

لا يتمتع الدكتور البرادعي بالبريق الخطابي.. وأفكاره النخبوية تبدو بعيدة تماما عن تراب الشارع.. وهو لا يبدو طامعا في الرئاسة وربما هو أيضا لم يعمل أبدا لها.. وغيابه الدائم عن مصر يجعله يبدو أشبه بالخوارج الذي يأتي في الغرقة ويأكل الطعمية والموخية ويتعلم أن فيركب الجمل عند الأهرامات ويغوص تحت الماء في الغرقة ويأكل الطعمية والموخية ويتعلم أن ينطق كلمة "اسلامو اليكو" بلهجة مكسرة فيعتبر أنه قد أصبح يعرف كل شيء عن مصر.. ورغم كل ذلك.. إلا أن الدكتور محمد البرادعي بمكانته الدولية العظيمة وأخلاقه الدمثة قد فتح عين المصريين على حقيقة جديدة تماما عليهم رغم أنها بديهية.. أن مصر تمتلك رجلا يصلحون لحكم



برلين / اف ب

أدى التدخل العسكري الدولي في ليبيا الى تقاخم الخلافات بين باريس وبرلين حيث يعتبر الألمان ان السلطات الفرنسية شجعت على هذا التدخل العسكري ضد معمر القذافي لأسباب لها علاقة بالسياسة الداخلية.

وتعتبر هاتان الدولتان عماد الاتحاد الأوروبي وهما تجنبتا حتى الآن لقل خلافاتهما الى العن مع ان مواقفهما باتت متعارضة كثيرا بشأن الملف الليبي.

ومعلوم ان فرنسا دفعت بحماسة في اتجاه التدخل العسكري في ليبيا في حين ان ألمانيا لم تكن تريده ورفضت المشاركة فيه وامتنعت عن التصويت في مجلس الأمن على القرار الذي أتاح حصوله، وهي المرة الأولى

التي تصوت فيها ألمانيا في مجلس الأمن بشكل يختلف عن تصويت حلفائها الغربيين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ونقلت الصحف الألمانية بعض تفاصيل هذه الحرب الدبلوماسية الدائرة بين البلدين وأبو الكوليس.

ونقلت أسبوعية شبيغل الأكثر تأثيراً في ألمانيا عن منقذ الوزير الحالي فيسترفيلي نيكولا ساركوزي وصفه لوزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلي بأنه "كارثة".

كما يأخذ وزير خارجية ألماني سابق على حكومته عدم تمكنها من منع فرنسا من اعتماد قرار مجلس الأمن الذي أتاح استخدام القوة في ليبيا لخارجية اللقوة.

وقال الاشتراكي الديمقراطي فرانك فالتر شتاينماير الذي

تسلم وزارة الخارجية حتى عام ٢٠٠٩ لصحيفة فرانكفورتر الغماين تاسيتونغ ان "فرنسا التي تقيم علاقات وثيقة مع ليبيا ومع القذافي شعرت بحاجة لتغطية موقفها السابقة هذه عبر الدفع نحو التدخل العسكري" في هذا البلد.

ويقول شتاينماير عاليا ما يقوله في ألمانيا عن منقذ الوزير الحالي فيسترفيلي بحسب ما يقول المحيطنون بالأخير.

وبيتهم الأخير باريس بأنها دفعت باتجاه التدخل العسكري في ليبيا لأنها تشعرت بتأنيب ضمير بعد ان دعمت كثيرا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حتى قبيل فراره من بلاده.

وقال شتاينماير في إشارة الى فرنسا "لم ان طوال حياتي يكون مرتبطا الى هذا الحد بمصالح إحدى الدول"، واعتبر انه كان حريا بألمانيا ان تسعى للحصول على دعم الولايات المتحدة لمنع صدور القرار بشأن ليبيا.

في المقابل يشن الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي المعروف بتأييده الحساسى للتدخل في ليبيا حملة شرسة على فيسترفيلي.

وقال: ان غيدو فيسترفيلي كارثة ولسدى استشارة الألمانية انغليا ميركل حاليا أسوأ وزير خارجية منذ وقت طويل.

وأضاف هنري ليفي "لقد مضيعنا الكثير من الوقت بسبب الألمان وهذا الأمر يشكل كارثة لليبيين أولا ولكن للألمان أيضاً الذين سيدفون ثمن امتاعتهم" عن التصويت

داخل مجلس الأمن، وكان التوتر بين البلدين قد بدأ مع اندلاع الأزمة الليبية.

فقد قررت فرنسا وحدها في العاشر من آذار/ مارس الاعتراف بالجنس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا باعتباره الممثل الشرعي للشعب الليبي، في حين اعتبرت ميركل ان هذا الاعتراف لا قيمة له في القانون الدولي.

وحالت ألمانيا دون موافقة الاتحاد الأوروبي على العملية العسكرية ضد ليبيا، وقال وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه ان "عندا آخر من الدول تتشارك مع ألمانيا في هذا الحذر، إلا ان ألمانيا التي اعترضت، وخلال السنوات القليلة الماضية أخذ ساركوزي وميركل مرارا مواقف متعارضة

عمان / اف ب

رفض مجلس النواب الأردني الأحد دعوات المعارضة لتحديد صلاحيات الملك وإقامة ملكية دستورية، فيما دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الى الحفاظ على الوحدة الوطنية.

وأعلن المجلس في بيان انه "يرفض رفضاً قاطعاً دعوات البعض بتحديد صلاحيات الملك الدستورية، الملك قوي بالدستور، وستعمل على ان يظل قويا للحفاظ على الهوية الأردنية وعلى الدستور".

وأضاف: ان المجلس يرى ان هذه الدعوات لا تعبر عن مكتون مجتمعنا الأردني، كما انها تهدف الى تفتيت الدولة الأردنية".

وأكد البيان، الذي صدر بعد يومين من الصدامات التي جرت في عمان بين معتمدين مطالبين بالإصلاح ومختلطين من الويلن للحكومة أسفرت عن وفاة شخص وإصابة ١٦٠ آخرين، ان "مجلس النواب يرى في الحوار الهادف والبناء من خلال الطاوله وليس الشارع المخرج الصحيح

للوصول الى الإصلاح المنشود، الذي تؤكد عليه جميعا باعتباره يمثل رؤية القيادة الهاشمية ويمثل رغبة شعبية جامعة".

وشهد البيان في هذا الإطار على انه "يرفض رفضاً قاطعاً الإبتزاز السياسي ودعوات البعض بتحديد صلاحيات الملك الدستورية".

وتطالب الحركة الإسلامية المعارضة وحركات يسارية وقومية بأن تتحول البالد إلى ملكية دستورية وان يتم اختيار رئيس الوزراء بالانتخاب وليس بالتعيين من قبل الملك كما ينص الدستور.

من جانب آخر، أكد المجلس ان "ما جرى من جانبنا ليس بغيره، بل هو يوم الجمعة الماضي هو امر خارج عن السياق المألوف وهو امر نرفضه، داعياً الجميع الى "تحمل المسؤولية الوطنية تجاه الوطن للحفاظ على امنه واستقراره والحفاظ على الروح الوطنية وتمكينه من الحفاظ على إنجازاته الوطنية ومواجهة التحديات كافة".

من جانبه، دعا العاهل الأردني الأحد الى ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية.

وقال الملك عبد الله الثاني خلال لقاء مع شيوخ ووجهاء مدينة البتراء الاثرية (جنوب) "ما يهمني ان هذه المرحلة ان لا تمس وحدتنا الوطنية"، مشدداً على ضرورة الإبتعاد عن "كل تصرف او سلوك من شأنه المساس بهذه الوحدة".

وأضاف الملك في تصريحاته التي أوردتها وكالة الأنباء الأردنية "أنا سائرون بجدية في عملية الإصلاح السياسي ولا يوجد ما تشبه (...). وإنما ماضون أيضاً في خططنا لاستمرار في الإصلاح الاقتصادي وينفس القوة والحماس".

وقال: تقدر الظروف والتحديات الصعبة التي يمر بها الوطن والمنطقة. لكننا متفائلون بالمستقبل الذي نسعى الى تحقيقه من خلال المشاريع الاقتصادية والتنمية".

وتشهد المملكة منذ نحو ثلاثة أشهر احتجاجات مستمرة تطالب بإصلاحات اقتصادية وسياسية ومكافحة الفساد شاركت فيها الحركة الإسلامية وأحزاب المعارضة اليسارية، إضافة الى النقابات المهنية وحركات طلابية وشبابية.

البرلمان الأردني يرفض الدعوات المطالبة بملكية دستورية

نزاع صامت بين الفرنسيين والألمان على خلفية التدخل في ليبيا



بورع مجانا

الغدير

نهاية الدكتاتوريات العربية

البحث عن القذافي في "يوتيوب" يظهر أكثر من ٢٣ ألف نتيجة

القذافي الجديد " يغزو يوتيوب بالمقاطع والجمهور... وينتصر

جدة / نواف القثامي

يقول بلث صيني "ليس هناك عقوبة إطلاقاً إذا جعلت الآخرين يموتون من الضحك" من يستحق أن يعرف ذلك، إنه معمر القذافي الزعيم الليبي الذي تحول في فترة قصيرة من قائد ورئيس وملك ملوك إفريقيا (كما يحب) إلى نجم يظهر في مقاطع ساخرة على يوتيوب ويحقق معدلات قياسية في المشاهدة، يواجه القذافي في هذا الوقت ثورتين: شعبية (قبل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا للإطاحة بحكمه)، والثورة الثانية تقودها كمية من مقاطع الفيديو جعلته يتربع على عرش قناة البحث في يوتيوب في وقت يتآكل فيه عرشه داخل ليبيا.

قبل شهرين من الآن كانت المقاطع الموجودة في يوتيوب تظهر الزعيم الليبي في قدر كبير من الاحترام رغم وجود تعليقات حينها تسير باتجاه التهمك، لكن ثورة يوتيوب الفعلية بدأت بأغنية مع أول خطاب للقذافي وعلى طريقة "الهييب الهوب" لكلمات خطابه "شير.. شير بيت.. بيت دار.. دار زتقا.. زتقا..".

القذافي معن

لو اخترت الذهاب الآن إلى يوتيوب ووضعت "القذافي يعني في خانة البحث ستجد أن النتائج المرتبطة بما تود الوصول إليه عن القذافي

أصبحت ملهمة لأغان كثيرة بدأت في الظهور على الساحة الفنية، ياسر حبيب مغن إماراتي اختار خطاب القذافي مشروعا



لكن هذه المرة بمصاحبة الطبل البلدي.

القذافي ممثل كوميدي

لم يتخلل المشاركون في موقع يوتيوب عن مواهب فنية أخرى للقذافي، ظهرت في مقاطع

المشاركة الوحيدة داخل يوتيوب، فالقذافي كان بخطابه حاضرا في مشاهد تمثيلية مع الفنان المصري محمد سعد "اللببي" ومع الفنان الكويتي عبد الناصر درويش، هذا الأخير في المقطع الذي ظهر فيه وكأنه بصحبة القذافي انتظر حتى

بالتقدم إلى الأمام وعدم الرجوع في طريق الثورة، هذا المشهد الذي بدأ متجسدا مع ببلجة صوت الزعيم الليبي على مقطع من فيلم إفريقي يظهر فيه البطل وهو يودع حبيبته السمراء ليقتمح الحشائش والغابات راضيا لوجهة أعدائه.

القذافي ينتصر على أيام هتلر

تحريك دمجة القذافي درامياً في مشاهد كرتونية هي آخر صفحات ملاحقة الزعيم الليبي بالمقاطع الساخرة في يوتيوب، يظهر القذافي مرة مشاركا لا يحظى بالقبول عند لجنة "arab's got talent" على "Mbc" على الرغم من تكراره للمشاركة، ومرة يظهر بعربيته "التوك توك" في مشهد كرتوني أيضا، لكن المقاطع التي بدأت تأخذ حيزاً من المشاهدة أخيرا هي تلك التي جاءت بأشبه للقذافي من دول مختلفة كان آخرهم مقاتل ياباني يفقد توازنه أثناء تادبته حركة قتالية. هذه المقاطع مكثت القذافي من إزاحة مقطع أيام هتلر التمثيلي الذي استخدم كثيرا للتعليق على قضايا يومية واجتماعية طيلة العامين الماضيين، لينجح القذافي كما يحب في التفرد في يوتيوب مثلما فعل ذلك في طريقة حكمه ليبيا وفي كتبه ومؤلفاته انتهاء بطريقة تعامله مع التظاهرات ومطالبات المعارضين لاستمرار حكمه في البلاد.



أنهى القذافي حديثه "الليلة زحف سلمي راح يكون من داخل ليبيا ومن القرى ليرد عليه درويش بطريقة أشبه بالسلام "شخبارك بيه زين!".

تمثيلية صحبة الفنان المصري أو الزعيم كما يحلو لعجبيه عادل إمام، تشارك الزعيمان في عدة مقاطع تمثيلية على يوتيوب ظهر فيها عادل أمام وكأنه لا يفهم ماذا يريد القذافي أن يقول، في مقطع آخر كان القذافي يصرخ بأعلى صوته "قد تندمون يوم لا ينفع الندم، الذي بيته من الرجاء لا يرمي الناس بالحجارة"، ليرد عادل إمام بصورة مفاجئة داخل المقطع "إحنا نزوح والقسم وكل واحد يأخذ نصيبه هناك".

مشاركة القذافي لعادل إمام لم تكن

لأغنيته "نقت الساعة زتقا.. زتقا"، حيث يبدي فيها المعنى قللاً كبيراً وهو يبحث عن حبيبته في كل بيت ودار.. دار.. زتقا.. زتقا..

أخرون ذهبوا بعيداً وفضلوا التثقيب في خطاب القذافي الثاني "غنوا وارقصوا" وجدوا أن كلمات الخطاب الحماسي الذي جاء مرتجلاً منحتهم قطعة موسيقية من حجرة القذافي عندما صرح في جموع المتظاهرين لتأييده في الساحة الخضراء "غنوا وارقصوا وافرحوا"، ليجد القذافي نفسه متورطاً مرة أخرى في أغنية جديدة

مغنياً أكثر من نتائج البحث عن أشهر مطربي ليبيا وأكثرهم أصالة "محمد حسن"، ليس هذا فقط القذافي الذي يكن مشاعر جميلة تجاه أمريكا الجنوبية ظهر مغنيا بنفس كلماته في نوبتو عمل بطريقة المونتاج مع المغنية الكولومبية اللبنانية الأصل شاكير، ثورة القذافي الغنائية لم تتوقف عند هذا الحد فهي وصلت منذ البداية إلى الهاتف المحمول وأصبحت في أجهزة كثيرين إما نغمة للاتصال القادم على الهاتف، أو منبها للاستيقاظ من النوم. التطور الحالي هو أن هذه الكلمات

أليس للشبيعة حقوق يا مولانا؟

فشلت الدولة الوطنية في عالمنا العربي بامتياز في التعامل الصحي، مع التنوع العرقي والديني والطائفي والثقافي في بلدانها، وانتهى بها الفشل في السودان إلى قسمه إلى دولتين واحدة في الشمال والأخرى في الجنوب، وإلى قمع الشيعة في البحرين واليمن والسعودية والتحرش بهم في مصر، وقمع الأغلبية السننية لصالح الخبة العلوية الحاكمة في سوريا، وتهميش الأمازيج في دول المغرب العربي، والاعتداء شبه المنظم على حقوق أقباط مصر، ووجدت الأنظمة الحاكمة دوماً "شياخ" يبررون لها القمع والعدوان، والتصادي في إنكار الحقوق. وكان آخر هؤلاء الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس ما يسمى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي اعترف بأن المعلومات تنقصه، ومع ذلك اعتمد منبر أحد المساجد القطرية ليقول في خطبة الجمعة بنقته، أن ما يجري في البحرين ليس ثورة شعبية، بل هو ثورة طائفية شيعية، متجاهلاً الروح الطائفية المتعصبة التي يحملها تصريحه، الذي يوجه مشاعر البغض بين السنة والشيعة من فوق المنابر التي يخاطب فيها العامة، بينما يدعو للحوار بين المذاهب داخل القاعات الفاخرة لمؤتمرات اقتصاد العالمي.. أليس للشبيعة حقوق مهجرة في البحرين يا مولانا؟ ألا يعانون التهميش والإقصاء والعدوان الشامل على حقوقهم، والتمييز الإداري والمهني والاقتصادي والسياسي ضدهم وهم أغلبية البلاد، إذ يمثلون ٦٠٪ من بين ٧٥ ألف مواطن؟ أيجوز لشيخ يوسف بالاعتدال أن ينكر تلك الحقائق وإن يبعث برسالة دعم للحكومة البحرينية كي تواصل التكتيل بهم، وبكل أطراف المعارضة البحرينية، التي لو حرص الشيخ الجليل على استكمال معلوماته، كما حرص على توصيفه الطائفي لها، لعلم أنها تضم شيعة وسنة ويساريين وقوميين وكل مكونات المجتمع البحريني الثقافية والاجتماعية والسياسية، وأنها تطالب بالديمقراطية والحيات العامة، وبالإصلاح الجزري الذي ينهي حكم المشايخ والأسر ويقضي على الفساد، ويحول البحرين إلى ملكية دستورية وفقاً للمعايير الدولية. ولو أن الشيخ الجليل يؤمن حقاً بالديمقراطية، وبالحق في التظاهر، لاعترض من باب سماحة الإسلام ودعوته الأخلاقية، على ضرب التظاهرات السلمية بالرصاصة الحي، لقوات الأمن والجيش وقوات درع الجزيرة، التي جاءت لتحمي عروش حكام الخليج، بسحق الانتفاضة الشعبية للمعارضة البحرينية. ذات التاريخ الممتد في مقاومة الاستبداد، والذي قدمت خلاله عدداً لا يستهان به من الشهداء والتضحيات منذ ثمانينيات القرن الماضي في مواجهة سلطة لا يحجل رئيس وزرائها من القول بالحرف الواحد "أن شعب البحرين مثل السجاد الجمي، كلما دسسته بالأقدام صار أفضل".

المساواة أساس العدل والإنصاف، والانتفاضة الشعبية البحرينية، قامت لكي تتسع البحرين والعدل والإنصاف لجميع مواطنيها لاسيما الأغلبية الكبيرة والفقيرة والمهمشة، التي كانت، تستحق جدارة دعم الجميع، وفي القلب منهم الشيخ القرضاوي، إذ كان قد استطاع أن يتخلى عن تعصبه المذهبي والتحيز الوظيفي، وثقافته الطائفية. يحسر الإسلام وتفسر الأمم من الدعاة الذين يحولون الإسلام إلى موضوع لاتقنم، بدلاً من أن يكون وسيلة توحيد وسدا منبعها أسماء تنمية الأخقاد والعنف والطائفية، وصدي قول الرسول الكريم "أن ابغض الخلق إلى الله عالم السلطان".

أمنية النقاش

ظهور خميس القذافي بعد شائعات عن مقتله



مدريد ترى أن نفي القذافي ما زال "ممكناً"

الدولية لويس مورينو أوكامبو قد أعلن في الثالث من آذار/مارس فتح تحقيق حول جرائم ضد الإنسانية في ليبيا يستهدف خصوصاً القذافي وأبناءه، وقد أعلن أوكامبو الأسبوع الماضي أنه سيطلب قريباً منكرات توقيف تتعلق بجرائم ضد الإنسانية في ليبيا، وأشار إلى أن التحقيق يحزن تقدماً سريعاً. وفيما من المقرر أن يشارك أربعون بلداً الثلاثاء في لندن في اجتماع ل "مجموعة الاتصال" حول ليبيا، أشارت وزيرة الخارجية الإسبانية إلى أن "الأولوية في نظر التحالف الدولي هي وقف فوري لإطلاق النار". وأضاف: "ان وقف لإطلاق النار يفتح من جديد المجال أمام الدبلوماسية، من أجل وساطة عربية". وتشارك إسبانيا بأربع مطارات قاذفة من طراز اف-١٨ وطائرة تزويد بالوقود في العملية العسكرية الدولية التي انتقلت قباتها إلى الحلف الأطلسي. وشددت خيميبيث أيضاً على أن "الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية" هو "هدف" أساسي للمجموعة الدولية.

أعلنت وزيرة الخارجية الإسبانية في مقابلة مع صحيفة ال بايس الثلاثاء، أن نفي الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ما زال ممكناً "قانونياً" لأن المحكمة الجنائية الدولية لم تتهمه "بعد" أو تلاحقه، وقالت تريينداد خيميبيث: "صحيح أنه لم يصدر بعد اتهام رسمي أو منكرة توقيف ضد القذافي وبالنتيجة، سيبقى (نفي القذافي) ممكناً قانونياً في هذا الوقت". وكان مدعي المحكمة الجنائية

الدولة لويس مورينو أوكامبو قد أعلن في الثالث من آذار/مارس فتح تحقيق حول جرائم ضد الإنسانية في ليبيا يستهدف خصوصاً القذافي وأبناءه، وقد أعلن أوكامبو الأسبوع الماضي أنه سيطلب قريباً منكرات توقيف تتعلق بجرائم ضد الإنسانية في ليبيا، وأشار إلى أن التحقيق يحزن تقدماً سريعاً. وفيما من المقرر أن يشارك أربعون بلداً الثلاثاء في لندن في اجتماع ل "مجموعة الاتصال" حول ليبيا، أشارت وزيرة الخارجية الإسبانية إلى أن "الأولوية في نظر التحالف الدولي هي وقف فوري لإطلاق النار". وأضاف: "ان وقف لإطلاق النار يفتح من جديد المجال أمام الدبلوماسية، من أجل وساطة عربية". وتشارك إسبانيا بأربع مطارات قاذفة من طراز اف-١٨ وطائرة تزويد بالوقود في العملية العسكرية الدولية التي انتقلت قباتها إلى الحلف الأطلسي. وشددت خيميبيث أيضاً على أن "الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية" هو "هدف" أساسي للمجموعة الدولية.

فنانون سوريون يدعون الى حداد وطني والى محاسبة "من تسبب بإراقة دماء"

وقال المخرج الليث حجوي لوكالة فرانس برس ردا على سؤال حول ما سمي "قوائم العار السورية" على موقع فيسبوك التي ضمت فئتين ممن وردت أسماؤهم في البيان "كلنا مواطنون سوريون وليس من حق أحد أن يوزع تصنيفات بمن هو الخائن ومن هو الوطني". وتشهد سوريا منذ أسبوعين احتجاجات غير مسبوقة ضد النظام ولاسيما في درعا في جنوب البلاد.

الاجتماعي، كإيقاف العمل بقانون الطوارئ ورفع مستوى معيشة المواطن ومحاربة الفساد وإطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي وإصدار قانون الأحزاب. وأعلن الفنانون تأييدهم "لأي حراك سلمي يحقق كرامة وحرية ورفع مستوى معيشة المواطن السوري"، مؤكداً معارضتهم وبتسدة أي شكل من أشكال التحريض والتجيش الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من الفوضى والخراب والدمار".

وطني في عموم سوريا على أرواح شهدائنا في محافظة درعا وباقي المحافظات"، كما طالبوا ب" محاسبة كل من تسبب في إراقة تلك الدماء الغالية وكشف الملابس التي أدت إلى هذه الاضطرابات بشفاافية تامة". كما أشاد الفنانون ب" الخطوات الإصلاحية التي أعلن عنها مؤخراً من قبل القيادة السياسية"، مؤكداً "ضرورة الإسراع في تنفيذها وإتمام ما بدأ من إصلاحات، سواء المتعلقة بالإصلاح السياسي والاقتصادي

دعا أكثر من ثلاثين فناناً سوريا الإثنين بينهم دريد لحام وعباس النوري ورشيد عساف وجمال سليمان وبسام كوسا وأمين زيدان وسلاف معمار ويارا صبري، إلى "إعلان الحداد على الشهداء في درعا" ومحاسبة من تسبب بإراقة دماء" ودعا الفنانين في بيانهم إلى "إعلان حداد

اللائاء في لندن مع مندوبي أربعين بلداً للاتفاق على الخطوط العريضة لمرحلة ما بعد القذافي". وقال هيغ: "اللقاء على مستوى الوزارة "سيطلق التفكير السياسية"، لكنه شدد على أن المجموعة الدولية "لا تشارك في تغيير النظام". وقال أن "الشعب الليبي هو الذي يقرر مستقبله". وأعرب هيغ أيضاً عن الأمل في أن يؤدي اجتماع لندن إلى تسريع وصول مساعدة إنسانية إلى ليبيا، حيث تستمر المعارك بين المتمردين والقوات الموالية. وستمثل الولايات المتحدة وبضعة بلدان أوروبية، منها بريطانيا وفرنسا، — البلدان الثلاثة التي تقوم بشكل أساسي بالتدخل العسكري في ليبيا — بوزراء خارجيتها في لندن.

وقال هيغ لإذاعة بي بي سي ٤ "نريد أن يرحل ان ينتهي عن السلطة"، لكنه أضاف "أننا لا نتحكم بالتأييد في مسألة المكان الذي يمكن أن يذهب إليه". وأضاف وزير الخارجية البريطاني "بالتأكيد، اعتقد انه يجب أن يواجه المحكمة الجنائية الدولية (مقرها في لاهاي)، لكن، أينما ذهب، إذا ما ذهب، فالمر عائد له".

وقد انهالت على هيغ الأسئلة حول معلومات صحافية تفيد أن التحالف الدولي الذي يتدخل في ليبيا، سيسمح للعقيد القذافي باللجوء إلى الخارج لتسريع تخفيه وحل النزاع. وسيطرح هذا الحل السياسي خلال اجتماع مهم يعقد

لندن تؤكد مجدداً أن على القذافي مواجهة القضاء الدولي

لندن / اف ب

صرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الثلاثاء، ان على معمر القذافي مواجهة القضاء الدولي، بدون ان يستبعد ان يسعى الزعيم الليبي للجوء الى الخارج في إطار حل سياسي للنزاع. وقال هيغ لإذاعة بي بي سي ٤ "نريد ان يرحل ان ينتهي عن السلطة"، لكنه أضاف "أننا لا نتحكم بالتأييد في مسألة المكان الذي يمكن أن يذهب إليه". وأضاف وزير الخارجية البريطاني "بالتأكيد، اعتقد انه يجب أن يواجه المحكمة الجنائية الدولية (مقرها في لاهاي)، لكن، أينما ذهب، إذا ما ذهب، فالمر عائد له".

وقد انهالت على هيغ الأسئلة حول معلومات صحافية تفيد أن التحالف الدولي الذي يتدخل في ليبيا، سيسمح للعقيد القذافي باللجوء إلى الخارج لتسريع تخفيه وحل النزاع. وسيطرح هذا الحل السياسي خلال اجتماع مهم يعقد

دمشق / اف ب

دعا أكثر من ثلاثين فناناً سوريا الإثنين بينهم دريد لحام وعباس النوري ورشيد عساف وجمال سليمان وبسام كوسا وأمين زيدان وسلاف معمار ويارا صبري، إلى "إعلان الحداد على الشهداء في درعا" ومحاسبة من تسبب بإراقة دماء" ودعا الفنانين في بيانهم إلى "إعلان حداد

